

موضوعات علمية من خطب الجمعة - الموضوع ٠٧٥ : تركيب اللعاب ووظائفه.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٥-٠٩-١٩٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

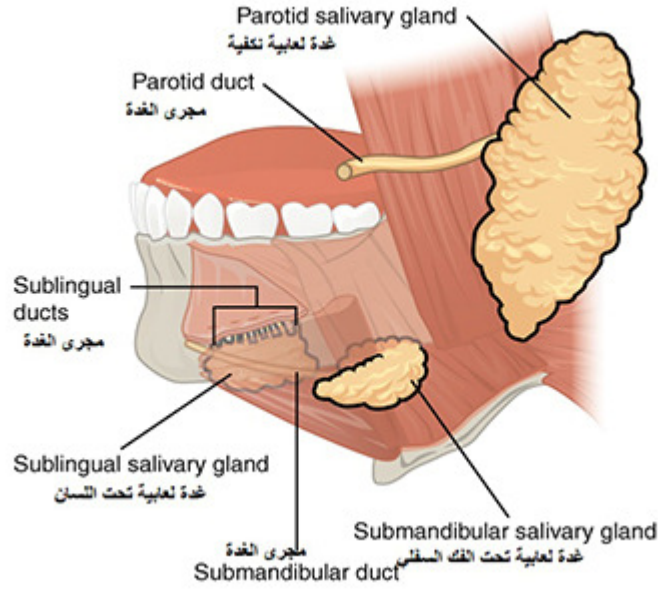
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين، اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم



اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علماً، وأرنا الحق حقاً، وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلاً، وارزقنا اجتنابه، واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وأدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين .

ما رأيكم في الحديث عن اللعاب وخصائصه :

أيها الأخوة المؤمنون، ما منا واحدٌ إلا وفي فمه لعاب سائل



يفرز اللعاب غدد تحت الفك وتحت اللسان وتحت الأذن

يفرز هذا اللعاب غددً تحت الفك، وتحت اللسان، وتحت الأذن، لا يعطينا كم هي الغدد، وكم عددها، وكيف تشريحها؟ ، يعطينا شيئان؛ تركيب اللعاب، ووظائف اللعاب .

Composition of the saliva	
تركيب اللعاب	
organic elements	inorganic elements
مركبات عضوية	مركبات غير عضوية
<ul style="list-style-type: none"> - proteins; بروتينات - amino acids; حموض أمينية - enzymes; أنزيمات - immunoglobulins; غلوبولين مناعي - glucose; سكر العنب - lactates; سكر اللبن - citrate; سترات - ammonia; نشادر - urea; بولة - creatinine; كرياتينين - Cholesterol. كولسترول 	<ul style="list-style-type: none"> • calcium; كالسيوم • phosphorus; فوسفور • sodium; صوديوم • potassium; بوتاسيوم • magnesium; مغنيزيوم • fluorine; فلور • chlorides; كلور • bicarbonates; بيكاربونات • Phosphates. فوسفات

اللعاب غني بالمركبات العضوية واللا عضوية

من يصدق، أن في اللعاب شوارد صوديوم، وبوتاسيوم، وكالسيوم، ومغنيزيوم، وكلور ، وبيكاربونات، وفوسفات، وسولفا، ويود، وأزوت، وفلور، في اللعاب شوارد معدنية، وفيه بروتين، وسكر، ومضادات حيوية، وأنزيمات، هذا الذي يمكن أن يقال من على هذا المنبر، وهناك أسماءً أجنبية كثيرة جداً، بأنواع الأنزيمات، وأنواع البروتينات، ما لا سبيل إلى ذكرها.

تصميم من هذا اللعاب؟ من صممه؟ من كوَّنه؟ من جعله ينطوي على هذه الشوارد المعدنية، وهذه الشوارد العضوية؟ .

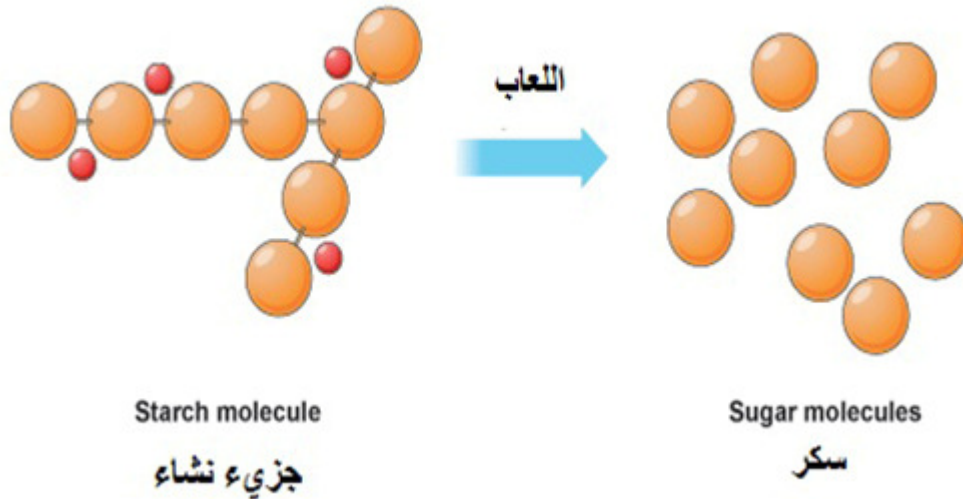
وظائف اللعاب :



شيءٍ آخر، وجد العلماء من حيث وظائف اللعاب، أن للعب دوراً خطيراً جداً في عدة مستويات:

١- اللعاب يرطب سطح الفم الداخلي، ولولاه لتقشر السطح الداخلي، ولتشفق، ولفعلت الجراثيم فعلها الشنيع فيها .
٢- يقوم اللعاب بترطيب اللقمة التي نأكلها وتلينها، وعن طريق ترطيبها وتلينها يسهل مضغها وهضمها .

٣- يقوم اللعاب بدور العصارة الهاضمة الأولية في الفم، من أكل الخبز وأبقاه في فمه مدةً طويلة، شعر بطعمٍ حلوٍ، وهذا دليل أن في اللعاب مواد هاضمة، عصارة هاضمة تحوّل النشاء إلى سكر .



اللعاب يفكك النشاء إلى سكر

٤- يفيد اللعاب في الحديث، وفي حركة اللسان، تشترك في تكوين كل حرفٍ من الحروف سبعة عشر عضلة، واللسان هو لولب الكلام، ولولا اللعاب لما تمكن الإنسان من أن يتابع الحديث .



٥- ينظف اللعاب الفم من بقايا الطعام، وهذا دورٌ قد لا ينتبه له بعض الناس .



٦- تزداد غزارة اللعاب عند تناول الشراب الحامضي، كل شرابٍ فيه تركيز، يحث التركيز في الشراب الغدد اللعابية على مزيدٍ من الإفراز، من أجل أن يتمدد هذا الشراب المكثف لئلا يؤدي .



٧- يسهم اللعاب بتسخين الطعام البارد عن طريق التبادل الحراري، ويسهم بتبريد الطعام الحار، ويسهم أيضاً بعملية بتحريك اللقمة في الفم، وأخطر من هذا كله أن في اللعاب مواد مضادة لنخر الأسنان

وفي اللعاب مواد مضادة للجراثيم، لأن الفم مفتوح على الهواء الطلق، وهو بيئة صالحة جداً لنمو الجراثيم، لأن هذه البيئة فيها حرارة ورطوبة، هذان الشرطان في البيئة صالحان جداً لتكاثر الجراثيم، لذلك كان في اللعاب مادة مضادة للجراثيم التي من شأنها أن تقتلها في مهدها .



أيها الأخوة المؤمنون، قال تعالى:

﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾

[سورة الذاريات الآية: ٢١]

هذا اللعاب، الذي لا يأبه أحد له، خلايا، غدد، تركيب دقيق، وظائف متنوعة، كلها من أجل أن تعيش حياة كاملة سوية .

والحمد لله رب العالمين